جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي– كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق

الإجابة النموذجية لامتحان منهجية العلوم القانونية02

للسنة أولى ليسانس –المجموعة الثانية– 2023/2022

الأستاذة: حيدوسي إيمان

السؤال الأول: 1–يعتبر المنهج التجريبي من أهم المناهج البحثية الأصلية، وقد يعتمد على أدوات أو مناهج فرعية أخرى. اذكر منهجين منها واشرح كيفية استخدامها في المنهج التجريبي.

2–كما قد يتشابه المنهج التجريبي عند دراسة بعض الظواهر بمنهج المسح في مسألة المتغيرات، لكن الحقيقة أنهما يختلفان في طريقة تعامل الباحث (الطالب) معها. اشرح ذلك.

الحل:5ن

1–قد يعتمد المنهج التجريبي على منهجين فرعيين كأداة وهما: المنهج الاستقرائي والمنهج المقارن.

وتستخدم أداة الاستقراء في المنهج التجريبي من خلال عملية استقراء تجربة أولى والتي تمثل الجزء من الكل، كما يمكن استقراء تجربة ثانية والتي تمثل جزءا أيضا، وهكذا حتى تعمم نتائج الاستقراء على كل التجارب المماثلة والتي تمثل الكل وهو النظرية أو القانون.

بينما تستخدم أداة المقارنة عندما نقارن نتائج تجربة بأخرى، أو مقارنة تجربة بعدما تم التحكم في متغيراتها بالتجربة الأصلية قبل تعديل تلك المتغيرات.

2–يختلف المنهج التجريبي عن منهج المسح في مسألة المتغيرات، من خلال أن الباحث يتحكم فيها في المنهج التجريبي بتغييرها أو حذفها أو غير ذلك ويدرس نتائج ذلك، بينما في منهج المسح فهو لا يتحكم في المتغيرات بل يدرسها كما جاءت في وضعها الطبيعي.

السؤال الثاني: –إن للمنهج المقارن والمنهج الاستدلالي أهمية بالغة في الدراسات القانونية: عرف المنهج المقارن شارحا المقارنة العلمية، ثم عرف المنهج الاستدلالي مع شرح التكييف القانوني.

الحل:7ن

1–المنهج المقارن هو مجموعة الخطوات التي يتبعها الباحث لمقارنة الظواهر التي تصلح للمقارنة ببعضها البعض قصد معرفة العناصر التي تتحكم في أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.

وأما المقارنة العلمية: فهي تلك المرحلة التي يصل فيها الباحث إلى التمكن من معرفة الأسباب الحقيقة التي تؤدي وتتحكم في ذلك التشابه أو الاختلاف، فلا يكتفي بمجرد استخراج أوجه الشبه وأوجه

الاختلاف، كما تستدعي المقارنة العلمية التمكن من استخراج النتائج المترتبة عن الاختلاف أو التشابه وآثار ذلك كله.

2-تعريف المنهج الاستدلالي: ويطلق على الأدلة المقدمة، وهو عملية البرهان الذي ينطلق من قضايا مسلم بها ويسير إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة استنادا إلى المنطق العقلي دون الالتجاء إلى التجربة المخبرية.

وبينما التكييف القانوني: هو عبارة عن عمليات التجريب العقلي التي يقوم بها القاضي أو الطالب القانوني من أجل إيجاد الوصف القانوني والترجمة القانونية لوقائع أو ظواهر معينة (والتي تمثل المقدمة الكبرى)، حتى يتوصل إلى النص القانوني (والذي يمثل المقدمة الكبرى أي البديهية التي تنطلق منها عملية البرهان) الذي يحكم ويحل تلك الوقائع أو الظاهرة.

السؤال الثالث: 1-على ضوء ما درست بين المناهج المناسبة للبحوث التالية:

*البحث 01: نشأة وتطور قانون الأسرة الجزائري، مع نشأة وتطور قانون الأحوال الشخصية التونسي.

*البحث 02: تأثير ادخال الإعلام الآلي في تكوين طلبة سنة أولى حقوق مجموعة2 على نسبة النجاح.

2-إن تطبيق المناهج بالشكل كما في البحث الأول يمثل ظاهرة معينة، عرفها وبين أسبابها.

3-وإن تطبيق المنهج في البحث الثاني شكل إشكالية عند الفقهاء في بدايات تطبيق ذلك المنهج، ماهي تلك الإشكالية واذكر سببين لها (دون شرح).

الحل: 8ن

1-المناهج المناسبة لبحث الموضوع أو البحث الأول هي: المنهج التاريخي، والمنهج المقارن. بينما المنهج الملائم لدراسة البحث الثاني هو المنهج التجريبي.

2-تطبيق المناهج بالشكل كما في البحث الأول يمثل ظاهرة التعددية المنهجية. وتعرف بأنها استخدام مجموعة من المناهج في بحث واحد أو لدراسة ظاهرة واحدة.

وتتمثل أسبابها في: *أن الظاهرة الانسانية أو القانونية تشكل جزءا من الباحث الذي لا يستقل عنها.

*نظرا لعلاقة القانون بمختلف العلوم، وهو المنظم للحياة في جميع مجالاتها الاقتصادية والثقافية والعلمية وغيرها...

3-الإشكالية هي: اشكالية تطبيق المنهج التجريبي بالخصوص على العلوم الانسانية والاجتماعية ومن بين أسبابها: *تعقيد الظواهر الانسانية وعدم تجانسها واستقرارها.

*عدم القدرة على التجريب الانساني.

*صعوبة التقيد بضوابط الموضوعية.